

نبيل العوضي - سلسلة السيرة النبوية | الهجرة

نبيل العوضي

الهجرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم نتواصل مع سيرة الحبيب. عليه الصلاة والسلام -

[00:00:06](#)

وخلق الله عز وجل سيد الانبياء والرسل. سيد ولد ادم يوم القيامة ولا تخرب. صاحب الشفاعة الكبرى صاحب الحوض بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. الذي ما خلق الله بشرا مثله. فهو خير الخلق وخير من وطأ الثرى. وهو - [00:00:26](#)

والذي يوم القيامة كل الانبياء والرسل لا يقومون مقامه. كل منهم يقول نفسي نفسي الا هو. يقول انا انا لها فيخر فيستأن فيؤذن له. فيخر ساجدا لله عز وجل. فيقول الله له ارفع رأسك. وسل تعطى - [00:00:46](#)

اشفع تشفع فيقول امتي امتي. يقف عند الحوض فيأتي الناس. يستقبل امته ليشربوا من الماء. من شرب منه لا يظلم بعده ابدا يأتي الناس ليشربوا من الحوض فتأتي الملائكة تبعد بعضهم. في نادي اصحابي اصحابي تبعدون اصحابي. في رواية اصحابي اصحابي -

[00:01:06](#)

يعني هؤلاء من امتي. فتقول الملائكة لا تدري ما احدثوا بعدك. اي بدلوا سنتك وابتعدوا عن هديك. فيبعدون يوم القيامة وصلنا في الاسبوع الماضي الى الهجرة. وصل النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة. حرص على ان تعرف اليوم الذي - [00:01:26](#)

سوف يحصل لان اليوم سوف نبدأ او هذه الليلة نبدأ بنقلة نوعية في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. الليلة تتغير دعوته الليلة تبدأ مرحلة جديدة. اسمع ما الذي سيحصل. اول ما اتى بركة الناقة في مكان. سأل من صاحب هذه الارض؟ قالوا هذه - [00:01:46](#)

اليتيمين فاشترى الارض منهما. قال ماذا فيها؟ قالوا قبور للمشركين. فامرت فنبشت ازيلت القبور. هذه الناقة بركت بامر في مكان سيكون المسجد فيه. وبدأ النبي طبعاً سكن عند دار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. وتشرف ابو ايوب بهذا يستضيف من -

[00:02:06](#)

الحبيب عليه الصلاة والسلام واخبر الصحابة اول شيء سنبداً به المسجد. قبل كل شيء نؤسس داراً نجتمع فيها فبدأ النبي يجلب الطين واللين والبناء والجريد والجذع والسعف وغيره بدأ هو بنفسه بالبناء - [00:02:26](#)

وقال وهو يبني المسجد اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة وهو يبني ويشعر عليه الصلاة والسلام. ليشير الحماس في اصحاب النبي في المهاجرين والانصار يضع الطوبى على الطوب ويقول اللهم اغفر اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [00:02:46](#)

للانصار والمهاجرة. فاذا بالصحابة ينظرون قاموا معهم بينون معهم يعينونه. فردوا الشعر بالشعر. قال يعني لا خير فينا. ان كان النبي نعمل ونحن جلوس قالوا اشعارا. كيف يعمل النبي عليه الصلاة والسلام ونحن جلوسا؟ فقاموا يرددون الشعر بالشعر - [00:03:06](#)

وما هي الا ايام وارتفع البناء. طبعاً قبلته الى بيت المقدس. لم تكن القبلة الى الان حمولة الى الكعبة. في باب الى بيت المقدس لما انتهى من بناء المسجد بنى حوله بيوتا حول المسجد واف لمن هذه الغرف؟ لازواجه عليه الصلاة والسلام - [00:03:26](#)

زوجاته اين يسكن حول المسجد؟ غرف صغيرة. بناها عند المسجد. ثم تجمع الصحابة في هذا البناء. لم يكن للصلاة فقط. لا المسجد دار قضاء. المسجد دار سياسة. المسجد موطن الحكم. المسجد مأوى لكل المسلمين للصلاة - [00:03:46](#)

للسجود للركوع لكل شيء. هنا يستشار المسلمون. هنا يتخذ القرار. هنا موطن القضاء. هنا مدرسة للتعليم. هنا موطن للتربية هنا تألف القلوب بل حتى المهاجرون الذين اتوا الى المدينة ما عندهم بيوت كانوا في بادئ الامر يسكنون في المسجد فقراء ما عندهم بيت ما

وكانوا يجتمعون في المسجد ويجلسون فيه. اذا المسجد بالنسبة لهم كل شيء. والمسجد كما اخبر الله فيه. قال الله جل وعلا في بيوت قال بعض اهل التفسير ان المقصود في الآية البيوت الثلاث. المقدس والمسجد الحرام ومسجد النبي - 00:04:26 عليه الصلاة والسلام وقيل كل المساجد في بيوت اذن الله يسبح له فيها بالغدو والاعصاب رجال قال موطنهم المساجد رجال لا تلهيهم تجارة لا تلهيهم تجارة ولا بيع بعد ما بنى المسجد علم النبي عليه الصلاة والسلام ان اول دعاء - 00:04:46

للمسلمين يريد ان يبني دولة. اول دعاة ما هي؟ التوحيد بينهم. جمع صفوفهم. دولة متفرقة دولة يبغض بعضها بعضا لا تقوم. اول شيء في الدولة ان يجمع بين القلوب. امر صعب يا اخوة. اوصل وقزرة - 00:05:26 من الحروب كيف يجمع بينها؟ كيف يجمع بين مهاجرين وانصار؟ هؤلاء من المدينة جاءوا من الجنوب. وهؤلاء من قريش كيف يجمع بينهم يعني فوارق كبيرة جدا كيف يجمع بينهم الان؟ بل اكثر منهم احباش بلال حبشي. ومنهم من الروم شهيد رومي - 00:05:46 وقدم عليهم سليمان من فارس ومن القرى هذا من غفار هذا من هنا هذا من هناك. كل واحد جاء من بلد من قرية من قبيلة. كيف يجمع بينهم اولا جمع تسعين من الصحابة خمسة واربعين من الانصار خمسة واربعين من المهاجرين اخى بينهم فلان انت مع فلان فلان انت مع فلان - 00:06:06

فلان انت مع فلان حتى جاء سعد ابن الربيع انصاري فكان من نصيبه عبدالرحمن ابن عوف شوفوا الانصار الانصار شيء فوق التصور سعد ابن جاءه عبدالرحمن بن عوف فقال سعد يا عبد الرحمن انا صاحب مال كثير خذ اولا نصف مالي هذا اول شرط تريد ان تكون اخي - 00:06:26

نصف مالي لك ما يعرفه لا نسب ولا قرابة ولا ارحام ولا شيء بينه. هذا من اصل وهذا من اصل. هذا قرشي وهذا في المدينة. قال نصف ما لي لاجلك ثانيا لي زوجتان اختر ايهما تريد اطلقها وبعد العدة تتزوجها فتبسم عبد الرحمن - 00:06:46 قالت دع ما لك وامسك عليك زوجك دلني على سوق المدينة. عبد الرحمن تاجر خرجت صفر اليمين من مكة. لكن بالتجارة. عقلية تجارية مالية. قال لا اريد الا ان تخبرني اين السوق؟ قال السوق في بني قير طاعة عند اليهود. فذهب - 00:07:06 رجع اخر النهار الا بشيء. رجع بشيء ربح شيئا. ثم ذهب اليوم الثاني. ثم ذهب اليوم الثالث ولا زالت امواله تزداد تزداد وبعد ايام جاء ولو انه قد اصفر عليه صفرة. فقال له النبي من مذاك؟ شكلك متغير. قال تزوجت يا رسول الله - 00:07:26 قال ماذا امهرتها؟ قال قدرا من النوى ذهب. اعطاها ذهبا. رجل تاجر بنى نفسه بنفسه. اما البقية فاما ان يبيوتهم او نخيلهم او اموالهم او زوجاتهم تقاسموا بين الانصار والمهاجرين كما قال الله جل وعلا - 00:07:46

الانصار القضية حب وليس كلام وليس فقط في الاجساد وليس فقط رغما عن انف يعطيك المال لا عن حب ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على حتى يقدمون المهاجرين على انفسهم. ولو كان بهم خصاصة. حتى لو كانوا محتاجين - 00:08:06 ان عندهم نخيل قالوا يا معشر المهاجرين نصف نخيلنا لكم ونصف النخيل لنا قسمة عادلة تأخذون نصف مزارعنا نصف نخيل هل رضي المهاجرون؟ لا. عندهم عزة. ما رضوا بهذا. قالوا لا والله امسكوا عليكم نخيلكم. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اذا ساعدونا في - 00:08:46

تساعدونا في الزراعة والحصاد والفلاحة وتشاركون في الثمر؟ قالوا لا بأس. هكذا نعمل كالأجراء. انظروا الحب من الطرفين كل منهم يضعوا المال عند صاحبه. والنبي يوصل فيهم الاخوة والمحبة. كلما رأهم المسلم اخو المسلم. لا يظلمه. لا يسلمه. لا يخذله - 00:09:06

لا يحقره بحسب امره من الشر ان يحقر اخاه. كل المسلم على المسلم حرام دمه ما له عرضه. يقوم فيهم مرة اخرى. يقول لهم المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. يبي يؤسس دولة - 00:09:26

دولة مفككة ما يمكن يريد ان يقاتل الامم مع جيش مزعزع؟ مستحيل لا بد اولا ان يؤلف بين القرشي بين الخزرجي بين الاوسي بين

الحبشي بين الرومي بين الفارسي من اصول عديدة كيف يجمع بينها؟ يقول بعض علماء الاجتماع يقول هذه اكبر معجزة لمحمد عليه الصلاة والسلام - [00:09:46](#)

كيف جمع بين هذه الامم المتطاحنة في مسجد واحد؟ في قرية واحدة احدهم يقدم زوجته لاخته. يقدم ما له لاخته يقدم لاخته يقوم فيهم النبي يقول لهم المسلم قال لا يؤمن بي من مات شعبان وجاره - [00:10:06](#)

جائع لا يؤمن بي انت تبئت وانت شعبان وجارك جائع ويقول عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ويؤصل ويأصل ويأصل حتى وصل الى مرحلة قال الله عز وجل فيها والف والف - [00:10:26](#)

ما هو من الاجساد؟ سهل المجلس الان في حلقة واحدة. الاجساد تعرفت لكن السؤال هل القلوب متأنفة هذه القضية الكبرى سهل نصلي في صف واحد. لا يتقدم واحد على الاخر سهل. لكن السؤال هل القلوب صافية - [00:10:46](#)

قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا. لو ولكن انهم اليهود اليهود لما الجوا هذا الامر وخطورة اجتماع المسلمين بدأوا يذكرون الاوس والخزرج بخلافاتهم السابقة. كما فعلوا اليوم فعلى الاستعمار السابق كما فعل في الاندلس. حرصوا الملوك بعضهم على بعض حتى

طردوا جميعا من الاندلس. ومحي الاسلام منها اليهود - [00:11:06](#)

ان المسلمين اذا تفرقوا انتهوا تفتشلوا ولا تنازعوا تفتشلوا وتذهب هل انتهى الخوف؟ لا. في المدينة اناس الى الان ما اسلموا. عبدالله ثوبي فيه حقد حقد لانه كاد ان يصير الحاكم فجاء النبي وخرب كل شيء عليه. افسد كل شيء على عبد الله ابن ابي الخبيث. حتى انهم نصبوا - [00:11:46](#)

عقدوا له عقدا ليلبسوه التاج. لكن في اخر اللحظات بطل مكره وزهبت رئاسته وانصرف الناس عنه. فلا زال ويظهر الحقد على رسول الله وحوله بعض المشركين الى الان ما اظهر الاسلام. وكان في ثلاث قبائل من اليهود ماذا يفعل معها النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:12:16](#)

بني قينقاع معهم حلف مع الخزرج بنو النضير وقريضة معهم حلف مع الاوس. فاذا النبي يعمل معهم معاهدة. اقاتل معكم من اعتدى علينا؟ تقاتلون معنا؟ من اعتدى علينا؟ ننصركم وتنصروننا؟ لكم الحق ولنا الحق. كل واحد يعيش ونحن نعيش - [00:12:36](#)

لا احد يعتدي على الاخر معاهدة كاملة من بنود ابد ليس فيها ظلم لليهود ابد. بل فيها حقوق لا يحلم بها اليهود اصلا في المدينة وفعلا مرت الايام لكن النبي لا زال يتوجس فيه. ممن؟ من قريش الى الان قريش. ترسل تهديدات الى - [00:12:56](#)

تظنون انكم نجوتهم؟ تظنون انكم فلتتم؟ لا. والله سنأتي اليكم ونستأصلكم في في يثرب. تهديدات تصل حتى ان النبي في اول يوم في المدينة تقول عائشة بات والسلاح معه. سهر الليل كله ما نام. لعل واحد من قريش تبعه - [00:13:16](#)

تقول عائشة ما نام الليل كله سهران فقال عليه الصلاة والسلام قال لو ان احدا من المسلمين يأتي ويحرسنا الليلة يعني لو واحد قام بس حراسة في الليل تقول عائشة فسمعنا خشخشة سلاح. سلاح. فقال النبي من؟ فاذا به سعد ابن - [00:13:36](#)

قال من الذي جاء بك؟ قال يا رسول الله خفت عليك فقلت ابيت الليلة احرسك. الله ارسل سعد بن ابي وقاص فنام النبي وظل ايام يحرسه الصحابة ايام يحرسه الصحابة حتى قال الله عز وجل والله يعصمك من الناس فقال للصحابة لا حراسة بعد - [00:13:56](#)

انا اليوم خلاص. الله سوف يعصمني عن الناس. سوف يحرسني الرب جل وعلا. لا زالت الامور مشتتة. سعد ابن معاذ تخيل سعد ابن معاذ ذهب رضي الله عنه الى مكة يحج. طبعا يحج حاله حال الناس يعتمر عفوا. حال حال الناس. فذهب عند امية بن خلف. قال ما

الذي جاء - [00:14:16](#)

بالبيت عمرة. قال اخرج تعال معي. فخرج سعد مع امية. ذهب الى البيت واستقبلهما ابو جهل. قال يا سعد ما الذي قال جئت ابوه بالبيت. قال تأوون الذين صبوا منا وتحمونهم وتعينونهم علينا وتريدون - [00:14:36](#)

بالبيت والله لا امنعك. ما في طواف بعد اليوم. قال سعد. نمنعكم مما هو شر من هذا. قال مما تمنعوننا قال نمنعكم من تجارتكم الى الشامات. تمنعون من الطواف نمنعكم من التجارة. قالت علي فرجع سعد. واخبر النبي بهذا يستفزون - [00:14:56](#)

ذهب كفار قريش ارسل وفدا الى عبد الله ابن ابي. قالوا تعال يا عبد الله. ما الخبر؟ خبر. تأوون الذين هربوا منا والصباء منا وسفهاننا

عبد الله والله لا اريد هذا. انا اريد قتالهم معكم. خبيث من اول الايام. حاقد على المسلمين. فاذا بعبد الله يذهب الى اصحابه قال

00:15:16 - تقتلونهم

مع قريش اصحاب خاطر اصحاب عبد الله خاطر فاذا بعبد الله بن ابي ايضا خاف وقال لقريش لا قتال من اقاتل معكم فانزل الله عز وجل اية كانت هي نقلة نوعية في هذه الدعوة. اذن للذين - 00:15:36

قاتلوا اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا تلميذ نعم تقتلون يعادونكم قريش يريدون ايصالكم انتم مظلومون لكن الله سينصركم انظر الان في الارض. لم فقط؟ لم فقط بعض البلاد هي قصف وسحق - 00:15:56

هو دمار فتش لم؟ لما فلسطين بالذات؟ والمسلمون فيها؟ لم الشيشان؟ لم البوسنة؟ والحرصك؟ لما افغانستان؟ لما لما الصومال؟ لما جنوب السودان؟ لما العراق؟ لما هذه الدول؟ تعرف لما؟ الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق - 00:16:36

ولولا دفع الله الناس لهزمت صوامع وبيعوا وصلوات ومساجد. ومساجد يذكر فيها اسم الله ان الله لقوي عزيز اسأل انه بالقتال سنة ثانية تو الناس سنة اسست الدولة بسنة واحدة بدأ القتال بدأ النبي يرسل صلوات من - 00:16:56

وغزوة حتى نفهم السرية ما خرج معها النبي يرسل صحابته عليه الصلاة والسلام. الغزوة خرج معهم. فاما ان قاتل او لم يقاتل. لكن اذا قد سميت غزوة فاذا بالنبي يرسل السرايا سرية بعد اخرى يترصدون قريشا في قوافلها يرجعون اموالهم حقوقهم قريش -

00:17:36

عن الكعبة نمنعكم عن التجارة واحدة بواحدة. سرية بعد اخرى سرية بعد اخرى. فاذا بالنبي يخرج معهم اول غزوة خرج النبي عليه الصلاة والسلام لكن ما صار كتاب. الغزوة الثانية كلما خرج الى بلد لا يصير قتالا يجعل بينه وبينهم معاهدة. بعض القبائل تريد ان -

00:17:56

تثور على النبي فيذهب لها النبي فتهداً فيجعل بينها وبينه معاهدة. الذين يستسلمون معاهدات وبقيت قريش. اسمع الشرارة الاولى انطلقت. سرية عبد الله بن جحش ذهبت اكثر من ثلاث مئة ميس باتجاه مكة. سمعوا بقافلة - 00:18:16

وترصدهم عبدالله بن جحش في سرية فيها اثنا عشر رجل. ترصدوا ترصدوا وانطلقت الشرارة الاولى. وصل عبد الله بن جحش الى تلك القافلة لكن المصيبة ان الشهر رجب. رجب يعني شهر حرام. عندنا اربع اشهر حرم. منها رجب - 00:18:36

وكان اخر يوم في رجب اخر يوم فاستشار عبدالله ابن جحش اصحابه قال الان ان لم نذر عليهم غدا يخرجون يدخلون مكة يدخلون البلد الحرام. يعني خرجنا من شهر حرام ودخلنا في بلد حرام ما نستطيع قتالهم. ما رأيكم؟ باقي يوم من رجل نقاتل ولا ما نقاتل -

00:18:56

وكانوا يعظمون الاشهر الحرم لا يقاتلون فيها. فاستشار اصحابه وهو المقاتل. فغزوههم ودخلوا عليهم وقتلوا قائدهم واسر اثنين

واخذوا الغنائم وذهبوا بها الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال ماذا فعلتم؟ على قتلنا. متى؟ الشهر الحرام - 00:19:16

لما تعودتم هذا؟ النبي عاتبه كيف تفعلون هذا في الشهر الحرام؟ فارجع النبي الغنيمة كلها الى قريش وارسل دية افكر اسيرين. كيف تقتلونهم في الشهر الحرام؟ فاذا بكفار قريش يستغلون الفرصة. انظروا كيف ينتهكون الشهر الحرام - 00:19:36

انظروا ماذا يفعلون في الشهر الحرام لا عندهم حرمت ولا عندهم حدود ولا عندهم شف الان طردتم الناس من البلد الحرام سفكتم الدماء عند الكعبة جلدتم الناس وقتلتمهم عند بيت الله الحرام في الشهر الحرام وتقولون رجل قتل في الشهر الحرام اريتم قتل

امري في غابة - 00:19:56

جريمة لا تغتفر وقتل شعب كامل مسألة فيها نظر. يقتل ملايين منكم ما يخالف. لكن واحد تقتلون لا مصيبة كبيرة عن الشهر الحرام قتالا فيه. والقتال فيه كبير صح الحرام فرامل واخراج اهله من - 00:20:16

والفتنة اكبر من القتل. اذا قتلتم ان رجل قتل حرام ما بالكم كفرتم بالمسجد الحرام سبتم الناس على المسجد الحرام. اخرجتم الناس من البلد الحرام. صددمتم الناس عن دين الله. هذا ليس بحرام؟ اليست الفتنة اخراج الناس عن دينها اعظم من قتل - 00:20:46

ارأيتم الميزان عند الله عز وجل؟ لا يقولون لك قتلوا ابرياء قتلوا مدنيين قتلوا مساكين. نعم الحرام حرام والظلم ظلم صح اذا ما كان

يجوز ما يجوز ما نبذل الدين لاجل اهواء بعض الناس لكن قتل الابرياء سحق الشعوب تدمير المساجد حرق المصاحف - 00:21:06
تدمير المسجد الأقصى تبديل دين الناس. اخراج الناس عن دينهم. فتنتهم في اديانهم. هذا ما هو حرام؟ اين عدلكم؟ اين حكمكم
والفتنة اكبر من القتل. بعد هذه الشرارة صار الفريقان بدأ كل فريق الان يستعد وكان النبي - 00:21:26

يعد اصحابه بالسلاح خلاص؟ بدأ الجهاد شف تخيل من ثاني سنة بدأ الجهاد. هذا ديننا درجات دين الاسلام درجات درجة ثانية
درجة ثالثة. كل ما ارتقى الانسان زاد رفقة عند الله. ما هي اعلى درجة في الاسلام؟ الجهاد - 00:21:46
مظلة سلامه الجهاد في سبيل الله. ولهذا حتى يعني العشر من ذي الحجة افضل ايام الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم قارنها اي شيء
ما قارنه بصلاة او حج او غيره قال ولا الجهاد في سبيل الله لان اعظم عمل. قال ولا الجهاد في سبيل الله الا صمت من المجاهدين لا
يفوقهم احد من الناس - 00:22:06

خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. فاذا بالمعركة بدأت الان شرارة انطلقت. الفريقان تجهزا. واذا بالايات تنزل قوية بعد هذه
الماء بعد هذه الحادثة نزلت الايات. انظر ماذا نزل. وقاتلوا وقاتلوا في سبيل - 00:22:26
بسم الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين واخرجوهم من حيث اخرجوكم. والفتنة اشد انظر اية اخرى ايات كلها
تنزل تعد الصحابة للجهاد وتحثهم على المعركة والنبي يقوم في الصحابة الى الان ما بدأت المعركة الاولى - 00:22:46
هذا كله قبل غزوة بدرنا الكبرى. واذا بالنبي يخبر الصحابة لغدوة في سبيل الله او راحة يعني جهاد. خير من الدنيا وما فيها ويخبر
الصحابة ان الجنة تحت ظلال السيوف. ويخبر الصحابة من تعلم الرمي يعني الجهاد سلاح. من تعلم الرمي ثم نسيه فتلك -

00:23:16

قد كفرها من تعلم السلاح والتدريب على الجهاد لا يحل له ان ينسأه. لا بد ان يستعد الصحابة وراهم معارك. الامم تحيط بهم اليهود
من الداخل المشركون حتى لا تكون الامة الاسلامية لقمة سائغة. لان الشيطان يثير الناس والامم دائما على امة الاسلام. وامة التوحيد.
فنزلت اية - 00:23:36

اخرى انظر اية تبين للصحابة انكم سوف تقتلونهم وسوف تأسرون منهم من تأسرون وايش راح تفعلون اذا اسرتم الله اكبر. يعني
الامر مطروح منه. سوف يكون هناك اسرى. فاذا لقيتم الذين كفروا فاضرب الرقاب - 00:23:56
اذا قتلتم من قتلتم فشدوا الوثائق اربط الاسرى فتضع الحرب اوزارها اما في الاسرى تمنون عليهم من تطلقونهم لله فداء بالمال او
باسرى او بغيره ستضع الحرب اوزارها ذلك ولو سهل الله يهلك - 00:24:16

سهل بكلمة من بكم يهلك الكفر كله. والامم الكافرة كلها. طيب ليش يا رب؟ ربح نبيك والصحابة واصحى قريش لا ولاكن ليدنو
بعضكم ببعض يختبر الناس من الصابر؟ من من الذي في قلبه الجهاد وفي قلبه الخبر؟ ولهذا يقول الله عز وجل ان في هذه الايام
والايات تنزل في القتال تنزل في القتال في بعض - 00:24:56

الناس الذين فيهم نفاق وخور كلما نزلت اية فيها جهاد فيها قتال؟ وجهه يتغير اين تتقلب؟ يضطهد يفرع ينظر يمينة ويسرى فاذا
رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت. شفت الانسان الذي اغمي عليه؟ شفت عينه؟ الذي اغمي
عليه مثله. كان هذا - 00:25:26

الايات تنزل كالصواعق على بعض الناس لينفضح الناس. في هذه الاحيان في هذه الايام حولت القبلة في السنة الثانية الى الكعبة
الجيش استقبل امة اخرى. وكأن المسلمين قلوبهم تحولت الى مكان اخر. الى اي مكان الى الكعبة المشرفة. الى خير بلاد الارض -

00:26:06

الى خير البلاد في الارض الى الله عز وجل. الى خير بقعة الى اول بيت وضع للناس للعبادة. التف الجيش فخرج من المسلمين
المنافقون بينات الايمان اليهود الذين تظاهروا بالاسلام ودخلوا في بين المسلمين انكشفوا على حقيقتهم لما تحولت القبلة. لان الله -

00:26:26

ويريد في القتال الصفوة فقط. ما يريد اي واحد بعد ما تحولت القبلة تنظف الصف. خرج من الصف من لم يكن من اهله. استعد العتب

والقتال في السنة الثانية سمع النبي ان هناك ايضا لقريش ذاهبة الى الشام فارسل من يتبعها فافلتت العير - [00:26:46](#)
وصلت الشام فقال النبي للصحابة استعدوا فان العير راجع من الشام الى مكة فيها الف بعير موقرة بالاموال. تعدل خمسين الف دينار ذهب. يعني كل اموال قريش كل اموال المهاجرين - [00:27:06](#)

ترجع لهم؟ كل حقوقهم بهذه القافلة ترجع. واكثروا اقتصاد قريش. وتكون قاصرة ظهر لهم. فقال الصحابة تخرجون ما رأيكم ينقلكم الرب. طبعا هذه غير ذات الشوكة. تعرفون كم كان مع ابي سفيان؟ ما معه الا اربعين رجل. في القافلة. اربعين حارس - [00:27:26](#)
فقط ما كان يظن ابو سفيان ان الامر سيكون اربعين حارس. كم يخرج له من الصحابة؟ خرج ثلاث مئة وبضعة عشر. قالوا ثلاث مئة وسبعة عشر وقل اقل او اكثر الله اعلم. ما كانوا مستعدين للقتال الصحابة ما معهم الا فارسان. لا سلاح ولا عتاد ولا شيء. لان ما في قتال. كل اربعين رجل - [00:27:46](#)

نقتلهم او نأسرهم ونأخذ الاموال ونرجع. ما كان في قتال قتال اصلا. فما امر النبي كل الصحابة قال من اراد ان يخرج فليخرج. خرجوا ثلاث مئة وبضعة عشر سمع ابو سفيان بالخبر وهو راجع من الشام. ماذا يفعل الان ابو سفيان؟ ذكي من قادات قريش فطن - [00:28:06](#)

فاذا به يتخذ طريقا اخر ليفتلت. ليفلت ليفلت من جيش محمد عليه الصلاة والسلام. طبعا عنده جواسيس. متوقعين اي شيء يحصل عندي جواسيس اخبروه بالخبر فاذا بابي سفيان يرسل ضمضم ابن عمرو قال اذهب الى قريش واخبرهم بالخبر اخبرهم - [00:28:26](#)
بالذي سيحدث ما الذي سيجري؟ محمد واصحابه قد استعدوا لنا. فاسرع ضنك ودخل على قريش على حين افلح اللي الذي في تجارته في ماله بين اهله. طيب كيف يجمع الناس؟ فاذا به يجدع انفج. ويقوم في الوادي وسط الوادي فيقف على دافته - [00:28:46](#)

ويمزق قميصه ويصرخ بين الناس. يا معشر قريش يا معشر قريش طبعا شكله يخلي الناس كلها تتجمع. ما الذي حدث ما الذي حصل؟ فتجمع كفار قريش حول غمضة بن عمرو قد جذع انفه وشق قميصه واعطاهم خلف راحلته وقام على الراحلة قائما - [00:29:06](#)
وينادي يا معشر قريش يا معشر قريش قالوا ما الخبر يا ضمضم؟ اللطيمة اللطيمة اللطيمة اللطيمة محمد واصحاب يغيرون على قافلته ولا اراكم تدركونها. الغوث الغوث الغوث الغوث. فتار كفار قريش. ثاروا الى سلاحهم - [00:29:26](#)
واستعدوا للمعركة. كل منهم تجهز للسلاح. كل تجهز بالعتاد. وقام تسعة من كفار قريش من اشرافهم. كل انفق ما له نفقة على الجيش. خذوا ما تشاؤون من الاموال. من السلاح من العتاد. كله لقتال من؟ محمد واصحابه - [00:29:46](#)

خرج من كفار قريش في بادئ الامر الف وثلاث مئة رجل كلهم مدججين بالسلاح. يقاتلون من رجل وبضعة عشر ليس عنده شيء لا عتاد ولا سلاح. ليس معهم الا فارسان وكفار قريش. كل رجال - [00:30:06](#)
خرجت ومن لم يستطع الخروج ارسل نيابة عنه رجلا من رجاله. ما تخلف من الاشراف احد الا ابو لهب فقط. ابو لهب كان يشتكي لم يستطع ان يخرج في ذلك اليوم وخرج كفار قريش بطرا. ورياء الناس ظنوا انهم سيستأصلون محمدا واصحابه - [00:30:26](#)
النبي عليه الصلاة والسلام علم ان ابا سفيان افلت بالعلم. ووصلت العير الى مكة وانفقوا العير على قتال محمد عليه الصلاة والسلام ما الذي سيحصل؟ ما الذي سيحدث؟ كفار قريش ترددوا. في البداية ترددوا. ليش؟ كان بينهم وبين احد الذين - [00:30:46](#)
ومع محمد عليه الصلاة والسلام حلم خافوا. خافوا ان يغدروا ان يغدر احد القبائل بمكة اذا خرجوا منها فيغيرون على مكة او يغيرون ما علينا في الطريق او يتعاون مع محمد خافت قريش ترددوا في بعده الامر فجاءهم رجل في سورة سراقة تعرفون من هم؟ ابليس - [00:31:06](#)

بعينه ابليس بسورة رجل وجلس عندهم يحثهم على القتال. ويغريهم بالنصر ويقول لهم لا لكم اليوم لا احد يغلبكم اليوم من الناس. لا احد يغلبكم اليوم. انتم منتصرون. انتم غالبون. انتم اليوم لكم القوة. ولكم العزة - [00:31:26](#)
محمد لا شيء عنده تستأصلونهم في مدينتهم. بعدها تأمنون على تجارتكم. فاذا به يغرمهم مرة اخرى. وفعلوا خرج كفار قريش والنبي مع اصحابه علموا ان غير ذات الشوكة فلا تيأس. بقي من الان؟ بقيت ذات الشوكة - [00:31:46](#)

القتال واذا بالنبي يستشير اصحابه الان للخيار. ان اردتم قتالا قتلناهم. وان لم تريدوا رجعتكم هل تراجع الصحابة؟ هل جدود؟ هل

خافوا؟ هل ترددوا؟ ما فعل كفار قريش؟ ولم تراجع بعض الجيش - 00:32:06

في الطريق تراجع بعض جيش كفار قريش لن تراجعوا ماذا كانوا يفعلون في جلوسهم؟ كانوا يذبحون في الليلة تسعة او عشرة من الابل فقط للاكل وللهو وللشرب. ما الذي حصل؟ كي تتلاقون؟ اين التقى الجمعان؟ كيف بدأت المعركة؟ كيف استعد النبي لها في ليلة -

00:32:26

كيف بدأ القتال؟ كيف وماذا حصل اثناء المعركة؟ من قتال ومن نصر؟ هل فعلا قتل الصحابة لوحدهم؟ ام ارسل الله جيشا من السماء اين ارسل الله هذا الجيش؟ وكيف انتهت هذه المعركة؟ وكيف كان الفصل الاول في اول مناظرة بين المسلمين والمشركين -

00:32:46

هذا ان شاء الله موضوع حديثنا في الاسبوع المقبل وتبدأ سلسلة الجهاد وسلسلة القتال في سبيل الله. دعوة النبي حياته بدأت بالجهاد الى اخر ايامه قتال وجهاد. حتى نعيش هذه الايام ونعيش هذه الاحداث. موعدا ان شاء الله الاسبوع المقبل. استودعكم الله.

والسلام عليكم - 00:33:06

الله وسلم على نبينا محمد - 00:33:26